

*معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس ٤٢

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله اله وصحبه اجمعين اللهم صلي اما بعد وهذا يوم الاثنين التاسع من شهر جمادى الآخرة لعام اربعة واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي صلى الله عليه 00:00:03 -

وسلم وفيه المجلس الرابع والعشرون من مجالس قراءة طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين السلام عليكم وقد وصل بنا الحديث الى الذكر الذهبي رحمة الله تعالى - 00:27

للاقوال في من اخذ الامام عبدالله بن عامر قراءته وصلنا الى ثلاثة اقوال هي اثنا عشر قولوا قرأنا منها قولين قال رحمة الله الثالث قال ابن ذكوان حدثنا ايوب ابن تميم عن يحيى بن الحارث ان ابن عامر قرأ على رجل لم يسمه ايوب - 00:00:53
قرأ على عثمان هكذا رواه جماعة عن ابن روي عن هشام عن ايوب مثله عندك يا ابن تميم او تميمة يا شيخ راشد؟ ايوب حدثنا ايوب ابن تميم ما في حاجتي عندك؟ - 00:01:22

لا ما عندي حاشية الاخوان اللي معنا احد ما عنده حاشية قال رحمة الله الرابع وهو والقول الثالث سواء روى الوليد بن عتبة عن ايوب ابن تميم عن يحيى ان ابن عامر قرأ على من قرأ على عثمان - 00:01:42
يعني واسطة بينه وبين تقدمت للمجلس السابق ان الذهبي صرخ بانه قرأ العثمان نعم ياشيخ قال رحمة الله الخامس وهو اشهر
الاقوال انه قرأ على المغيرة ابن ابي شهاب - 00:02:07

يرويه عراك بن خالد عن الذمار عنه السادس السادس رواية ابن شابور عن الرمار عنه انه قرأ على ابي الدرداء ما شاء الله السابع انه
قرأ على معاذ فساق الاهوازي ذلك من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن ابن عامر - 00:02:28
يعني عثمان وابو الدرداء نعم اللي بعد اربعة من الصحابة الان. عثمان بن عفان وابو الدرداء ومعاذ من الربع الشيخ راشد عندك القول
الرابع من اللي فيه المغيرة المغيرة المغيرة. نعم - 00:02:54

المغيرة هذا من آليس صحابيا قرأ هذا قول انه قرأ المغيرة ابن ابي شهاب ارى انه قرأ على عثمان اذا من طلاب عثمان اذا عثمان وابو الدرداء ومعاذ ثلاثة. نعم. نعم - 00:03:22

صلی اللہ علیہ صلی اللہ علیہ وسلم - 00:03:43

عبد الله بن مسعود معنا شيخ عبد الله بن مسعود نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. راجع فظلك التقرير رعاك الله طيب ابشر. نعم شيخ ناصر قال رحمه الله التاسع - 00:03:58

ان قراءته موقوفة عليه وانه كان يقول هذه قراءة اهل الشام رواه هشام ابن عمار عن سويد بن عبد العزيز وايوب بن تميم عن الذماري عنه متابعة عبد الحميد ابن بatar عن ايوب - 00:04:26

في واحد من اسمه ابن عمار قتل وهو متعلق باستار الكعبة قطر هالقراطة وغيرها هل مر عليك او على الاخوان السامعين هذا الخبر
معنا كثير موجود معنا ليس موجودا من موجود مع الاخوان - 00:04:47

انه عبدالرحمن الشیخ عبدالرحمن المزروع والشیخ عمرو جمال وعبدالله بن مسعود عبد العزیز في واحد اخر عنوانه قرآنیا عن انه عبد الله الموسى . ع: عبد الله بن مسعود الموسى . السلام عليكم - 00:28:28

قال رحمة الله العاشر روي عنه انه قال قرأت القرآن مرارا على معاوية هذا الخامس من الصحابة. نعم يا شيخ. نعم. الحادي عشر ما رواه موسى بن عامر قال حدثنا الوليد انه قرأ على ابن زير - 00:06:06

ويحيى بن الحارث وقالقرأنا على ابن عامر وخبرنا انه قرأ على واللة بن الاسفع عن قراءته على النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ما شاء الله هذا السادس - 00:06:28

الثاني عشر رواية ابن دحيم عن هشام ابن عمار عن الولي عن يحيى عن ابن عامر قال قرأت على واللة ومعاوية نعم شيخنا سمي يا شيخ عبد الله اهانا نسختي المحققة الطيار اه - 00:06:46

بالها مش باه في احد النسخ جاء مكان هذا الذي سرد هذه الاخرى عشر قول يعني مختصرة يعني قال جاءت في نسخة هكذا ففي اسناد قراءته عشرة اقوال اقوالها انه طرأ على المغيرة - 00:07:11

الثاني اخذ عن فضالة ابن عبيد وهذا قوي. الثالث انه قرأ على وادي لابن الاصقع وذلك محتمل. الرابع انه سمع قراءة عثمان. الخامس انه قرأ عليه بعض القرآن. السادس انه قرأ عليه الخاتمة ولا يثبت هذا وهو بعيد جدا. انه قرأ على معاوية ولا يصح. الثامن انه قرأ على - 00:07:28

معاوية وهذا قول ساقط. التاسع لا يدرى على من عرض لكنه اخذ هذه الحروف واختارها وهي كراهة اهل الشام. العاشر قرأ على بيت برداء وهو بعيد انه قرأ عليه شيئا من القرآن - 00:07:48

وروى ابن عامر لم يطلع على عثمان بل سمع قراءته في الصلاة قال هشام بن عمار عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث قال حدثني من سمع عثمان انه يقرأ غرفة يعني عبد الله بن عابر انتهى. هذى في احد النسخ ملخصة - 00:08:00

طبع القاعدة في اذا كانت المجتمعات متقاربة فالاصل الزيادة انها كما يقال النسخة المجيدة هي الاصل او هي على ما اذا كان سليمة من الاصل ان يؤخذ بها. لأن فيها زيادة علم - 00:08:15

وجرت العادة ان المصنف قد يزيد وصلنا فيه وبكل حال ربما ان تكون النسخة عبدالله قد يكون الراوي او يحقق لها ان بعض المحققين يتصرفون في مثل بعضهم يحذف الاسانيد - 00:08:44

يعني الراوي يروي احاديث وآثار الاسانيد فيأتي بعضهم فيحذفها دون ان يشير لاحد وبكل حال النسخة التي مع الشيخ راشد نعم نعم زيادات والاصل ان يحرص على الزيادة النسخة نعم يا شيخ راشد - 00:09:05

عبد الله وش قال في فضائله اه فضالة اه قال آآ هو صحابي آآ فضالة بن عبيد يقول الحافظ في التقرير فضرب العبيد اول الانصارى الاوسي اول ما شهد احدا - 00:09:36

ثم نزل دمشق وولي قضاءها مات سنة ثمان وخمسين وقيل قبلها. ما شاء الله. باركة باركة. نعم. نعم يا شيخ راشد قال رحمة الله قال محمد بن جرير الطبرى زعم بعضهم ان ابن عامر قرأ على المغيرة عن عثمان - 00:09:54

وهذا غير معروف لنا لا نعلم احدا ادعى انه قرأ على عثمان بالله نحفظ عنه من حروف القرآن الا احرفا يسيرة قال ولو كان سبيله بالانتساب لاخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة على عثمان غيره - 00:10:14

ولو كان سجنه ولو كان سبيله الانتصار ولو كان سبيله في الانتساب لاخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة على عثمان غيره لقد كان له من اقاربه وهدايه من هو امان رحما. وواجب حقا من المغيرة وهم خلق - 00:10:38

وفي عدم دعوي ذلك دليل واضح على بطidan قول من اضاف قراءة ابن عامر الى المغيرة. والذي كذلك رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن يقال له عراق بن خالد - 00:11:05

ذكر ذلك عنه هشام لا نعلم احدا روى عنه غير هشام على كل حال لو ما قرأ الا على واحد من الصحابة يكتفيه نعم يا شيخ قال وحدثني بقراءة ابن عامر العباس ابن الوليد ابن مزيد - 00:11:24

قال حدثنا عبد الحميد بن بتار عن ايوب ابن تيم عن يحيى عن ابن عامر ان هذه حروف اهل الشام التي يقرؤونها ثم قال ابن جرير فنسب ابن عامر قراءته الى انها حروف اهل الشام - 00:11:43

اولا ولم يضفها الى احد بعينه فلعله اراد انه اخذ ذلك عن جماعة ولو كانت عنده عن المغيرة عن عثمان لما ترك بيان ذلك مع جلالة قدر عثمان على كل حال - [00:12:02](#)

بما انه اثبتوا انه سمع للاثمان عنه الذهبي صرخ في القراءة السابقة. الدرس السابق هذا النبیحة تموت حتى لو قيل ما ثبت لا عن عثمان ولا انواع ثلث ولا عم معاوية كما ابطل الخمر - [00:12:22](#)

يكفي انه قرأ على معاذ ولو على الصحابة کبار التابعين وبكل حال الحمد لله بن عامر من ائمة القراءة رحمه الله تعالى وهذه الاقوال كثيرة عن جمعنا الصحابة في الغالب ان لها - [00:12:40](#)

نعم يا شيخ الله عليك قال رحمه الله قال ابو الحسن السخاوي فهذا قول ظاهر السقوط قوله لا نعلم احدا قرأ على عثمان غير صحيح فان ابا عبدالرحمن السلمي قرأ عليه - [00:12:57](#)

وروي انه علمه القرآن وقرأ ايضا على عثمان ابو الاسود الدؤلي وروى الاعمش عن يحيى ابن وثاب عن زر عن عثمان فذكر حروفها من القرآن نحو اربعين نحو اربعين حرفا - [00:13:19](#)

بعضهم بعضهم يتسمح في الاسانيد التي في اخبار غير اخبار النبوة يتسمحون فيها وبعضهم يقول اذا كان الناقل للخبر من اهل الصنعة المنقولة عنه مثل ان ينقل احد القراء يقول لو كان القارئ عند محدثا ضعيفا كعاصم بن ابي المجدود - [00:13:38](#)

بهذه المصحف وشهر لهم ده المحدثين بعضهم في درجات يعني ضعف شديد لكن تسمحون كما تسمحوا في ابن اسحاق اذا كان في السيرة التاريخ شو اخبار الاخرى في الاحكام الشرعية - [00:14:09](#)

حتى اني قرأت ما ادري في كتاب الشيخ معكم ديار عمري مشهور يا اخوان اعتقد انه السنة على المحدثين يعرف اسمه كتاب مجرد لطيف النبوية الصحيحة قريب من هذا الشيخ راشد فيها بس المحدثين او كذا - [00:14:42](#)

كأنها في ما اذكر قاتل قدیما يقول علي الذي جاء خبر عن بعض الضعفاء في الحديث بان في المدينة هناك حي عشرة حمامون وهناك اربعة خبازون وهناك ثلاثة يكون الناس - [00:15:10](#)

يقول هذی ما في داعی نبحث عن هذه اخبار يعني اجتماعية لا يتربت على او حاجة الى اذا كانت اخبار الاحكام الشرعية فنعم. نستطيع ان نقول يتكلموا محاضرة جاء انه مدينة اربع عشرة طباخين او عشرة حمامير او عشرة - [00:15:28](#)

يقول لا يتربت على ثبوتها حكم شرعی لا عقدي ولا نعم يا شيخ الله عليك رحمه الله قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبی اياك وطعن الطبری على ابن عامر قال الذهبي رحمه الله قلت ما طعن ما طعن على ابن عامر الرجل بل يعلق على عراك - [00:15:53](#)

ولم يصنع شيئا من يعلق يعلق على عراك بل يعلق على ولم يصنع شيئا نعم شيخنا عندي بل تعلق على عراك من تعلق ايه على على على عراك. يعني ذلك بان عراق آآ مجھول عنده عند الطبری - [00:16:24](#)

نعم الذهبي كأنه رئيس المحكمة الفصل بين هؤلاء وهذا كثير في كتب الذهبي رحمه الله حتى ان بعض المحققین في كتاب في قطر من قديم حوالي يمكن عشرين سنة يستخرج احكام الذهبي - [00:16:56](#)

ونقد الذهبي على بعض عبارات اهل العلم بجرح التعديل دافع المحدثین اتهموا وفي المقابل اسقط اناس دافع عنه اناس من غير حق نعم يا شيخ اکرم العمیر رحمه الله السیرة النبویة الصحیحة - [00:17:19](#)

محاولة لتطبيق قواعد المحدثین في نقد روایات السیرة النبویة. احسنت هو هذا عنوانه هل تطبق قواعد محدثین في الاخبار النبویة اللي فيها الاحکام على اخبار السیرة يتتوسعون في اخبار السیرة - [00:17:47](#)

هذا في عبارة مشروع الامام احمد اذا جاءت الاحادیث فضائل فبسیط يديه تسمحنا وان جاءت في الاحکام فقبض اليها وقال يعني تشددنا نعم يا شيخ راشد السلام عليك. قال رحمه الله قلت - [00:18:06](#)

ما طعن على ابن عامر الرجل بل يعلق او تألق على عراك ولم يصنع شيئا ثم ان المغيرة لا يکاد يعرف ويحوز ان يكون المغيرة الح على عثمان ورغم اليه فاقرأه عرضا - [00:18:26](#)

وقد كان عثمان تلاميذ الكتاب الله ربما قرأه في ركعة اما ان يكون يحضر الشيخ بن باز سئل هل ثبت يعني بان هناك من قرأ القرآن في

ليلة ترى القرآن كامل في ليلة - 00:18:44

وقال نعم ثم قال الشيخ جربناه جربناه تدخل احد جربته انت؟ ما جربه الناس جربوه الناس اراد ان يصرف عنه ولي الامر المتكلم والفاعل. نعم يا شيخ قال رحمة الله - 00:19:10

او عرضها عليه نعم ضعيف طيب قال فاما ان يكون المغيرة سمع الختمة في ليلة من فيه او عرضها عليه في مدة يسيرة ثم يجوز ان يكون قد قرأ على عثمان طائفة. لكنهم ما انتصروا لادائهم. ولا اشتهروا او اخذوا عنه القرآن - 00:19:35

من لفظه في ليلة الى الصباح انتهى وقول ابن جرير عراق مجھول قول مردود بل هو مشهور قرأ عليه هشام والرابع ابن ثعلب وسمع منه جماعة وقالت دارقطني لا بأس به - 00:20:06

ثم ليس في قول ابن عامر هذه حروف اهل الشام وسكته عن اسنادها في وقت ما ينافق قول عراك بل هو مطالب سابق له ولعل الشاميين لم يكونوا ليطبقوا على هذه الحروف الا لكون امير المؤمنين عثمان اقرأها - 00:20:30

وذلك لعظمة عثمان في نفوسهم وفرط حبهم له الله اكبر قال رحمة الله وقد مشى خلف الجريدة رحمة الله الشام في خلافتهم ومعاوية رضي الله عنه وارضاه في عصر الخلفاء الراشدة - 00:20:52

وذريته وكذلك كثير من يبغوا يستوطنها وعثمان بنى امية فاحبوا بنى امية بدءا بعثمان رضي الله تعالى عنه نعم يا شيخ قال رحمة الله وقد مشى خلف ابن جرير في قوله ابو طاهر عبدالواحد ابن هشام ابن ابي هاشم - 00:21:19

عبدالواحد بن ابي هاشم فانه قال وكان من حفظت عنه تضييف اسناد القراءة ابن عام ابو بكر شيخنا يعني ابن مجاهد وابو جعفر محمد ابن جرير وكانا علمي زمانهما فقال شيخنا ابو بكر - 00:21:43

انما القراءة ابن عامر شيء جائنا من الشام. قال ابو طاهر يعني انها لم تجئ مجيء القراءة عن الائمة التي يقوم بساندتها الحجة ولو لا ان شيخنا جعله يعني ابن عامر سابقا للقراء فاقتدينا به - 00:22:06

لما كان اسناد القراءة مرضيا الاجتهاد ذلك وكما قال في الطيبة هذى لولا ان شيخنا قد يقول قائل ليس بهذا ابن ابي عمر كان حجه من بكلام غيره من الحفاظ فيه رحمة الله - 00:22:26

في هذا الكتاب دليل على تقدمه في الامامة والقراءة الامامة في القراءة ادرى مني اهل القرآن. نعم يا شيخ احسن الله اليك قال ولو لا ان شيخنا جعله يعني ابن عامر سابعا للقراء فاقتدينا به لما كان اسناد القراءة مرضيا - 00:22:50

ولكان الاعمش بذلك اولى منه اذ كانت القراءة منقوله عن الائمة المرضيin وموافقة للمصحف قال الذهبي رحمة الله قلت قول ابن مجاهد لا يدل ولا بد على ما زعم ابو طاهر - 00:23:16

وان يكون اسانيد القراءة الاعمش مثل اسانيد القراءة ابن عامر منا الى الرجلين عبارة عندي غير واضحة يعني كان الذهبي رحمة الله ينتقد القول السابق الاعمش مقدم وكأنني اقول اسانيد اذا قالت ابن عمرو - 00:23:36

اكثر واشهر من هذا الاعمش نعم يا شيخ. نعم احسن الله اليك قال وما رأينا ابن مجاهد الا قد اعتنى بقراءة ابن عامر وسبح بها واثنى عليها. حيث يقول وعلى قراءة ابن عامر اهل الشام والجزيرة - 00:24:00

ثم ان الاجماع قد انعقد قطعا على تلقي حرف بن عامر بالقبول والله الحمد الجزء الله الحمد لله الحمد لله الجزيرة يبدو المراد بهؤلاء والله اعلم اه جزيرة ابن عمر - 00:24:23

يقولون المديني اعتقد والمدني فاعتقد ذكر الفرق بين النسبة الى ابن عمر العربية الجزيرة هذى اعتقد انها بلاد ما وراء النهر فيما اذكر وكانوا ينسبون لها الكلام في نسبة المدينة والمدائن - 00:24:41

اثاروا هذه القضية وجه الارتباط بهذا النسب مع الجزيرة شيخ راشد انتهت الترجمة ما بقي فيها شيء الصفحة تقريرا تسعه وخمسة عشرین احسن الله اليك جزاک الله خير الراكب الخالد هناك شخص اخر - 00:25:14

ابن مالك هذا الرجل من المحدثين به قوم عند الخليفة فنفاه الخليفة الى جزيرة في البحر الاحمر جهة اليمن يسمى دهلك وفيها قطاع الطرق وفيها اعداء السلطة فارادوا تعزيره بسجن ما اولئك - 00:25:51

يقول ابن حجر في التهذيب ممكث عراق بن مالك مع اولئك يقول بعد حين طلبو عراك واخرجوه من وارجعوا الى مكة اعتقاد الى دار الخلافة للشام وكان اهل قطاع الطرق وهناك يعني فيهم شر وفيهم كذا - [00:26:15](#)

يدعون في قنوتهم الخليفة بعد ان كان عبد الرحمن يقول بعدهم كانوا اعداء له. ويقولون جزا الله اميرا المؤمنين خيرا بعث اليها رجلا علمنا الله الخير على يديه وهو عراق رحمة الله - [00:26:42](#)

الشيخ عبد الله مسعود نعم من تفسير آآ الشیخ رحمة الله سورة النحل عند قوله تعالى قل نزله رح القدس من ربك بحق ليثبت الذين امنوا فذكر كلاما جميلا حول بان اخذ القرآن رويدا رويدا - [00:26:57](#)

وبانه لم ينزل جملة واحدة. قال رحمة الله فانه كلما نزل شيئا فشيئا كان اعظم هداية وبشارة لهم. مما لو اتاهم جملة واحدة وتفرق الفکر فيه بل ينزل الله حكمها وبشارة اکثر - [00:27:22](#)

فاما فهموه وعقلاوه وعرفوا المراد منه وترووا منه انزل نظيره وهكذا. ولذلك بلغ الصحابة رضي الله عنهم به مبلغا عظيما. وتغيرت اخلاقهم وطبائعهم وانتقلوا الى اخلاق وعوائد واعمال فاقوا بها الاولين والاخرين - [00:27:42](#)

وكان اعلى واولي لمن بعده ان يتربوا بعلومه ويتخلقوا بأخلاقه. ويستضيئوا بنوره في ظلمات الغي والجهالات و يجعلوه اماما في جميع الحالات. فبذلك تستقيم امورهم الدينية والدنيوية. انتهى وقرآن فرقناه لتقرأه على الناس على - [00:28:02](#)

ونزلناه تنزيلا وقيل بان من الفروق بين الكتب السابقة والقرآن ان الكتب السابقة نزلت جملة واحدة وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة قال تعارفوا ان الكتب السابقة نزلت جملة واحدة - [00:28:24](#)

القرآن تزيين وقد سألت الشيخ بن باز رحمة الله عن هذا الفرق ان الكتب السابقة تزن جملة واحدة احتجاجا بهذه الآية. فقال الدليل غير ظاهر وغير صريح الداللة والله اعلم. شكر الله لكم وجزاكم الله تعالى خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:43](#)
عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا واحسن واياكم واياكم - [00:29:03](#)